مسيرة بالعطاء

جمع احتياجات كل بيت يمني

واستراتيجيات الحكومة الاقتصادية والتنموية من جهة وتلبية احتياجات المواطن غذائياً أو استهلاكياً .. وهو ما جعلها تشهد توسعاً وتطوراً عاماً بعد عام انطلاقاً من رؤية القيادة السياسية وترجمة للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية .. ولعل هذا النجاح هو الذي يستحق التقدير الشعبي ويستحق وبصورة خاصة حمايته وحماية من يقف خلفه ، وهو ما جعلنا نستشعر الخطر الذي تواجهه مؤسسة الشعب والوطن التي تتعرض بين الفينة والأخرى لمحاولات إساءة من بعض الأقلام المأجورة للنيل من مكانة ودور هذه المؤسسة الريادية .

فنجاحنا طبعاً ليس بقدر حجم المبيعات ولكن بالتواجد والحضور..

وعي متطور..

وعن مستوى وعي المواطن وإقباله على المنتج المحلي قال مدير مصنع التمور بسيئون:

○ إن المواطن اليمني أصبح من فترة لأخرى أكثر وعياً فيما يتعلق بالمنتجات وخاصة عندما يعرف أن تلك المنتجات استخدم في إنتاجها وصناعتها أجهزة حديثة وتقنيات متطورة كما هو حال منتجات المؤسسة الاقتصادية المتنوعة وحينها يكون مقبلاً عليها أكثر من المنتجات المستوردة الأقل أماناً وضماناً.. لإدراكه أن المنتج الوطني صنع بجودة عالية.. وبالتالي هذا ما لمسناه من الإقبال على منتجات المؤسسة في المهرجان سواءً من ألبان أو خضروات أو بيض وخلافه..

رؤية واضحة..

ومما سبق ندرك الأهمية التي يمثلها القطاع الزراعي الكبير الذي تتبناه المؤسسة الاقتصادية اليمنية في تنويع مصادر الدخل، حيث يقول الأخ ياسر نصار مدير قطاع الوحدات الانتاجية: «جاءت فكرة الاستثمار في المجال الزراعي عبر تبني عدة مشاريع زراعية كان لها الأثر الفعال على الجانب الاقتصادي والمعيشي للفرد اليمني.. ولعل ذلك النجاح الذي تحققه المؤسسة الاقتصادية يوماً بعد يوم في سبيل انجاز الغاية الوطنية والاهداف الاقتصادية الكبيرة التي يعود بدرجة أساسية إلى كفاءة الإدارة العليا للمؤسسة ممثلة بالأخ المدير العام.

الشركة الرائدة

○ وحين أخذت المؤسسة الاقتصادية اليمنية على عاتقها مسؤولية إدارة شركة مأرب للدواجن منذ ابريل ٢٠٠٧م بعد أن انهارت مالياً وإدارياً وأصبحت وحسب مدير عام الشركة د. عبدالرحمن نصار اليوم أحد المشاريع الرائدة في البلاد والتي تسهم بشكل كبير في دعم مسيرة التنمية في الوطن من خلال تقديم الخدمات المختلفة لمزارعي الدواجن بما يسهم في توفير المنتجات الداجنة للمستهلك وبأسعار منافسة وكذلك تحسين دخل المزارعين والاسهام في خلق الاستقرار المعيشي في المجتمع.

ويضيف نصار: في الآونة الأخيرة أقرت الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها المنعقد في شهر ابريل ٢٠١٠م العمل على إعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية لإنشاء مزارع أمهات لاحم وأمهات بياض ومزارع إنتاج بيض مائدة جديدة إحلالا للمزارع الحالية مع العمل كذلك على إعداد دراسة لإعادة هيكلة الشركة إدارياً بما يتوافق والتوجه الجديد للشركة.

ويشير المدير العام عبدالرحمن نصار الى أن الشركة تسعى إلى زيادة إنتاجها السنوي من بيض المائدة ليصل الى ١٢٠ مليون بيضة وكذلك الكتاكيت ليصل الى ٥ ملايين كتكوت بياض و ١٠ ملايين كتكوت لاحم والتوسع في الطاقة الإنتاجية لفقاسة الشركة لتصل الى ١٥,٠٠٠,٠٠٠ بيضة في الساعة وإنشاء مسلخ، وفتح فروع جديدة للشركة بمعظم محافظات الجمهورية المرتبطة بصناعة الدواجن.

عبدالرحمن نصار

مجمع الصناعات الغذائية في باجل الحاصل على الجودة العالمية ISO ٩٠٠٢

تواصلاً لعطاءاتها التنموية وإسهاماً منها في تحقيق الأمن الغذائي حرصت المؤسسة على إنشاء مجمع للصناعات الغذائية عام ١٩٨٤م في باجل- الحديدة.. يتكون من ثمانية خطوط إنتاجية لمنتجات معجون الطماطم (الصلصة) ، والبقوليات، والعلب الفارغة ، وخط إنتاج لب المانجو..

مدير شركة مأرب للدواجن: لدينا خطط طموحة لزيادة الانتاج السنوي

خطوات مستقبلية :

كما يسعى المصنع إلى التوسع في صناعته الغذائية لتشمل إنتاج عصائر الفواكه ، ومنها عصير المانجو والبرتقال المحلي ، وتعليب الخضروات ، وصناعة المربّى.. إضافة إلى تحديث الآلات والمعدات وإحلال تكنولوجيا أكثر تطوراً في مجال التعبئة والتغليف بما يسهم في رفع كمية ونوعية الإنتاج..

قطاع التسويق والخدمات الزراعية

وتجدر الإشارة إلى أن قطاع التسويق والخدمات الزراعية من القطاعات التي تسهم بشكل كبير في دعم وتشجيع المزارعين من خلال تبنيه العديد من الأنشطة والمشاريع الحيوية الهامة في مجال الانتاج الزراعي وتسويق وتصريف المنتجات الزراعية باعتباره من أهم موارد وقنوات الاستثمار.. أي أن التسويق هو البقاء والاستمرار لكافة الانشطة الصناعية والتجارية والزراعية.

ومن أبرز مهام هذا القطاع:

١- التعاقد مع المزارعين لإنتاج المحاصيل والفواكه والخضروات في مختلف محافظات الجمهورية.

٢- شراء كميات كبيرة من الانتاج وتخزينها إلى فترات الندرة الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق توازن في أسعار الفواكه والخضروات.

٣- يلعب دور هام بالتعريف بالمنتجات الزراعية داخلياً وخارجياً.

٤- استيراد البذور المحصنة وتوزيعها على المزارعين وتقديم الخدمات الارشادية للمزارعين في مختلف مراحل الانتاج.. من خلال كوادره المتخصصين في هذا المجال.

قطاع الوحدات الانتاجية

نوعت المؤسسة نشاطاتها الإنتاجية بين مزارع الثروة الحيوانية ،الألبان، اللحوم، الخضروات، والفواكه، والبذور، الشتلات، النخيل والتمور، تربية الخيول، الأعلاف، وحفر الآبار،، وذلك بالتوازي مع انتشار جغرافي امتد ليشمل محافظات الوطن كافة، حتى يكون تواجد المؤسسة أكثر استيعاباً لاحتياجات المجتمع المتعددة في كل الربوع..

مزرعة المكيمنة - المخا- خميس بني سعد

مزرعة المكيمنة بمحافظة الحديدة – وتنشط في زراعة وإنتاج المانجو، والحبوب بأنواعها ، وأعلاف المواشي والأغنام ، تشمخ فيها قرابة ٤٥٠٠ من أشجار النخيل الإنتاجية، وزُودت بعدد من المعدات والآلات الزراعية..

مزرعة سنوان- عمران

وفيها ١٣٠٠ شجرة عنب .. و ٣٤٥٠ شجرة برتقال ويوسفي- وهناك ٦٠٠ شجرة جوافة.. ١٣٠ شجرة نخيل- .. وغيرها من الخضروات والفواكه والحبوب)..

مزرعة الجروبة

وفيها مشاتل المانجو البذرية والمطعمة لبيعها على المزارعين بأسعار منافسة .. حيث يتم توفير ٣٥٠٠٠ شتلة سنوياً..إضافة إلى زراعة الموز والأعلاف والحبوب..

مزرعة معبر النموذجية

وتنتج الأعلاف ومختلف المحاصيل مثل البرسيم والشعير وبعض الفواكه والخضروات كالخيار والفراولة التي تُزرع في بيوت محمية وتقدم خدماتها لأبناء المنطقة في مجال الإرشاد والميكنة الزراعية وتوفير البذور والأسمدة والحاصدات الزراعية ، مزودة بخمسة آبار ارتوازية وعدد من الآليات والمعدات الزراعية وشبكات الري وزعت وفق خطة فنية بحيث تفي باحتياجات المزرعة ..

مزرعة النعمانية - القفلة- عمران

تزرع الحبحب والحبوب بأنواعها والأعلاف وبعض المحاصيل الحقلية..

مزرعة قعطبة

تقوم بإنتاج الأعلاف وبعض المحاصيل الحقلية..

مصانع تعبئة التمور - الحديدة- سيئون

يمتلك القطاع مصنعي تمور الحديدة ومعمل تمور سيئون (تمور تهامة ، وتمور الوادي).. وذلك بعد النجاح الذي حققه معمل تعبئة التمور بالحديدة ، من أجل استيعاب منتجات التمور في منطقة الوادي- حضرموت ، ومنطقة تهامة ، وتصنيعها وفق أحدث المواصفات والجودة العالية ، وبمختلف العبوات ..

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمعملين من تمور الوادي وتهامة قرابة (٦٠٠٠طن) سنوياً.. كما أن للقطاع خطة توسع للمصنعين لزيادة حجم الإنتاج بما يلبي احتياجات السوق المحلية والخارجية.

مزرعة الأبقار الحلوب

واحدة من أهم الوحدات الإنتاجية التي يديرها هذا القطاع .. تقوم بتربية وتسمين الثروة الحيوانية وتربية العجول..

إنتاجها السنوي (١٠٠٠,٠٠٠) لتر من الحليب الطازج المسمى (حليب الأسرة) الذي يوزع يومياً على محافظات الأمانة وتعز وإب وذمار ،وغيرها من المدن.. إضافة إلى السمن والجبن واللبن والزبادي ..

وإلى جوار هذه المزرعة تقع مزرعة الأعلاف ،مزودة بثمانية آبار ارتوازية وعدد من الآلات والمعدات الزراعية وشبكة الري..

رصابة

عدد أبقارها ٦٨٤ رأساً – أهمها لشتاش فرزيان وهو من أفضل السلالات العالمية في إنتاج الحليب

– يبلغ حجم الإنتاج السنوي ١,٥٠٠,٠٠٠ لتر من الحليب الطازج(حليب ألبان اليمن).. بالإضافة إلى الزبدة والجبن.. إذ تحتوي المزرعة على معمل لإنتاج مشتقات الحليب من (الأجبان – الحقين- اللبنة- الزبدة- السمن) وهي تنتج منه حليبا طبيعياً ١٠٠٪..

تربية الخيول

تقوم مزرعة ألبان اليمن في رصابة بتربية الخيول العربية الأصيلة والمحافظة عليها.. فهي تمتلك حضيرة للخيول قوامها ٦٠ خيلاً تشارك بعضها في المهرجانات الوطنية الخاصة بسباق الخيول على مستوى الجمهورية..

معامل الأثاث والألمنيوم - تعز- عدن

تم إنشاء هذه المعامل لتنفيذ الأعمال الخاصة بالمؤسسات والوزارات ، ومؤسسات القطاع الخاص، وخدمة المواطنين.. ويقوم بتصنيع مختلف الأثاث الخشبي المنزلي وتجهيز المفروشات القطنية والصوفية .. كما يقوم بتجهيز كافة اعمال الألمنيوم والحديد.. ومن أقسامها : قسم الألمنيوم- قسم النجارة- قسم الفرش العربي- قسم التنجيد- قسم الحديد).. وتوجد لدى إدارة القطاع خطط مستقبلية لتوسيع نشاطات هذه الأقسام..

حفر الآبار الارتوازية

وانطلاقاً من أهمية المياه وضرورة توفيرها مثلت دوماً – هماً وطنياً ملحاً.. لذا قامت المؤسسة الاقتصادية ممثلة بقطاع الوحدات الإنتاجية بحفر الآبار في العديد من مناطق الجمهورية.. إيماناً منها بأهمية دعم النشاط الزراعي من ناحية، ومساعدة المواطنين في توفير المياه الصالحة للشرب والزراعة، والمساهمة في توسيع الرقعة الخضراء في بلادنا بأسعار مناسبة من ناحية أخرى.. وتمتلك المؤسسة خمسة حفارات حديثة مع طاقم متكامل من المعدات والتجهيزات لكل حفار .. وعملت المؤسسة على توفير حفارات جديدة للحفر إلى أعماق كبيرة..

في ظل الوحدة أصبحت المؤسسة صرحاً عملاقاً

محمد عبدالجبار المعلمي#

○ وشعبنا اليمني يحتفل بمرور عشرين عاماً على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية جدير بنا أن نفتخر بهذا المنجز الوحدوي العظيم الذي سطر فصوله ورسم وخطط له فخامة الاخ المناضل القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي لولاه لما تحقق هذا المنجز الذي ظل حلماً يراود الأجيال، وما يجدر الإشارة اليه هو أن الاحتفال بتحقيق الوحدة لم يكن لمجرد الاحتفال بتحقيق هذا الحلم فقط، بل هو احتفال بإعادة اللحمة للشعب اليمني وتوحيد إمكاناته وطاقاته الكامنة، بشرية واقتصادية وثقافية وغيره من المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً في ظل اليمن الكبير الموحد، ولأن الإنجازات قد تجاوزت حدود التطلع وفوق الإمكانات المتاحة في كافة المجالات لاسيما الاقتصادية والتنموية، فإني سوف اكتفي بالحديث عن واقع التطور الذي شهدته واحدة من المؤسسات الاقتصادية التنموية في بلادنا وهي المؤسسة الاقتصادية اليمنية التي سنحت لي الفرصة الاطلاع على نشاطها وتطورها بحكم عملي فيها، حيث شهدت المؤسسة الاقتصادية اليمنية جملة من التطورات وحققت قفزات عملاقة في البناء الهيكلي والمؤسسي والبنى التحتية على أكثر من صعيد وقطاع، الأمر الذي جعلها قادرة على تلبية احتياجات المواطن ورفد الاقتصاد الوطني بالشيء الكثير وهو ما يجعلني احتار من أين أبدأ حديثي وأين انتهي، ومن أي القطاعات أبدأ.. هل في المجال الزراعي الذي شهد تطوراً كبيراً فاق التوقعات أم بقطاع الصناعة الذي شهد هو الآخر تطورات عملاقة جعلت منتجات المؤسسة لا تقل عن الصناعات المستوردة من الدول العربية والأوروبية سواء في مجال التعليب للبقوليات والتمور أو غيره، أو في مجال صناعة الأدوية التي شهد تطوراً ملموساً جعل الكثير من منتجاتنا تفرض نفسها في العديد من أسواق المنطقة، ولا أنسى الحديث عن قطاع السياحة في المؤسسة الذي شهد هو الآخر تطوراً ملحوظاً..كثيرة هي الأنشطة التي تزاولها المؤسسة الاقتصادية في ظل الدعم الكبير الذي تلقاه من القيادة السياسية، وها هو الأمر الذي مكنها من إعادة الحياة للعديد من القطاعات الاقتصادية التي أوشكت على الانهيار مثل شركة مارب للدواجن وقبلها المؤسسة العامة لصناعة الأدوية والصناعات النسيجية وايضاً قطاع الغاز بما تمتلكه المؤسسة من اسطول متطور وفاعل وأمام هذا الزخم في العطاء المتميز للمؤسسة والمفاجآت الكبيرة فقد كان لإدارة المؤسسة الكفوءة اليد الطولى والعقل المحرك لكل هذا النجاح، وهو الأمر الذي جعل إدارة المؤسسة ممثلة بالأخ الاستاذ علي الكحلاني يحرص على مزيد من النجاح بهدف إيصال خدمات المؤسسة الى كل فئات وشرائح المجتمع عبر نقاط البيع والفروع في كل المحافظات والمديريات ورغم ذلك فلازلنا في المؤسسة نسعى بكل إصرار وتحد على تحقيق المزيد من النجاحات خلال الفترة المقبلة.○

المدير العام المساعد